

لسان العرب

(ددا) الجوهرى الدَّدُّ اللُّهُوُّ واللُّعِبُّ وفي الحديث ما أَنا مِنْ دَدٍ ولا الدَّدُّ مِنِّْي قال وفيه ثلاث لغات هذا دَدُّ ودَدَاً مثل قَفَاً ودَدَدَنْ قال طرفة كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ غُدُوءَةٌ خَلَايَا سَفَرِينَ بالذَّوْصِفِ مِنْ دَدٍ ويقال هو موضع قال ابن بري صواب هذا الحرف أن يُذَكَّرَ في فصل دَدَدَنْ أَوْ في فصل دَدَا من المعتل لِأَنَّهُ يائي محذوف اللام وترجم عليه الجوهرى في حرف الدال في ترجمة دد والحُدُوج جمع حِدُوجٍ وهي مراكب النساء والمَالِكِيَّةُ منسوبة إلى مالك بن سعد بن ضُبَيْعَةَ والسَّفَرِينَ جمع سَفَرِيْنَة والذَّوْصِفُ جمع ناصِفة الرَّحَابَةِ الواسِعة تكون في الوادي قال ابن الأثير الدَّدُّ اللُّهُوُّ واللُّعِبُّ وهي محذوفة اللام وقد اسْتُعْمِلَتِ مُتَمِّمَةٌ دَدَى كَدَدَى وَعَصَاً ودَدُّ مثل دم ودَدَدَنْ كَبَدَدَنْ قال فلا يَخْلُو المحذوف أَن يكون يَاءً كقولهم يَدُّ في يَدَدِي أَوْ نوناً كقولهم لَدُّ في لَدَدُنْ ومعنى تنكير الدَّدِ في الأَوَّلِ الشَّيْءِ والاستغراق وَأَن لا يبقى شيءٌ منه إلا هو مُنْذَرٌ عَنْهُ أَي ما أنا في شيء من اللُّهُوِّ واللُّعِبِ وتعريفه في الجملة الثانية لِأَنَّهُ صار معهوداً بالذكر كَأَنَّهُ قال ولا ذلك النوع وإنما لم يقل ولا هو مِنِّْي لِأَن الصريح أكد وأَبْلَغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب أَي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته أو غيره من أَنْواع اللعب واللُّهُوِّ واختار الزمخشري الأول قال وليس يحسن أَن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التثامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما أنا من أَهل دَدٍ ولا الدَّدُّ من أَشْغَالِي ابن الأعرابي يقال هذا دَدُّ ودَدَاً ودَيْدُ ودَيْدَانُ ودَدَدَنْ ودَيْدَبُونُ لِللُّهُوِّ ابن السكيت ما أَزَنَا مِنْ دَدَاً ولا الدَّدَا مِنِّْيَّهَ ما أَزَنَا من الباطِلِ ولا الباطِلُ مِنِّْي وقال الليث دَدُّ حكاية الاسْتِنَانِ لِلطَّرَبِ وَضَرْبِ الْأَصَابِعِ في ذلك وإن لم تُضَرْبْ بعدَ الجري في بِطَالَةٍ فهو دَدُّ قال الطرماح واسْتَطَرَقَتْ طُعْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بِهِمْ آلُ الضُّحَى نَاشِطاً مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ أَرَادَ بالذَّوْصِفِ شَوْقاً نَارِعاً قال الليث وَأَنشده بعضهم من دَاعِبِ دَدَدٍ قال لَمَّا جعله نعتاً لِلدَّاعِبِ كَسَعَهُ بدال ثالثة لِأَن النعت لا يتمكن حتى يتمَّ ثلاثة أَحْرُفٍ فما فوق ذلك فصار دَدَدٍ نَعْتاً لِلدَّاعِبِ اللَّاعِبِ قال فإذا أَرَادُوا اشتقاق الفعل منه لم يَنْفَكْ لكثرة الدالات فيفصلون بين حرفي الصدر بهمزة فيقولون دَأَدَدَ يَدَأَدِدُ دَأَدَدَةً وإنما اختاروا الهمزة لِأَنها أَقْوَى الحروف ونحو ذلك كذلك أَبو عمرو الدَّادِي المُولَعُ باللُّهُوِّ الذي لا يَكَادُ يَبْرَحُهُ

